

تفسير ابن كثير

لَا عَذَابَ لَهُ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَا ذُبْحَهُ أَوْ لِيَأْتِيَنِي بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ

وقوله : (لأعذبه عذابا شديدا) : قال الأعمش ، عن المنهال بن عمرو ، عن سعيد ، عن

ابن عباس : يعني نتف ريشه . وقال عبد الله بن شداد : نتف ريشه وتشميسه . وكذا قال

غير واحد من السلف : إنه نتف ريشه ، وتركه ملقى يأكله الذر والنمل . وقوله : (أَوْ

لَا ذُبْحَهُ) يعني : قتله ، (أَوْ لِيَأْتِيَنِي بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ) أي : بعذر واضح بين . وقال سفيان

بن عيينة ، وعبد الله بن شداد : لما قدم الهدهد قال له الطير : ما خلفك ، فقد نذر سليمان

دمك ! فقال : هل استثنى ؟ فقالوا : نعم ، قال : (لَا عَذَابَ لَهُ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَا ذُبْحَهُ أَوْ

لِيَأْتِيَنِي بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ) فقال : نجوت إذا . قال مجاهد : إنما دفع [الله] عنه بيره بأمه .